منهجية المؤرخ عبد الرزاق الحسني في التدوين

أ.د. علاء طه ياسين

جامعة سامراء/ كلية التربية/قسم التاريخ

المقدمة

يعد المؤرخ العراقي عبد الرزاق الحسني واحداً من أبرز مؤرخي تاريخ العراق الحديث، ورائداً متميزاً في مجال التدوين، ومن اللافت للنظر انه أهتم بتدوين الأحداث وتحويلها من الأعمال والأفعال التي شاهدها بشكل شفوي كشاهد عيان، فضلاً عن ما سمعه من الأصدقاء والناطقين بعد الاستفسار والتقصي عن الحقيقة الى كلمات تحريرية مدونة في كتب مدوية لم تكن كتباً فحسب، بل عدت وثائق ومصادر يعتمد عليها الباحث في كتابة تاريخ العراق حتى اليوم الحاضر.

الحسني مؤلف وكاتب وبسبب كتاباته فأنه سُجن مع السياسيين في سجون خاصة تعرف من خلالها على كثير من الحقائق وخلال فترات الازمات التي عاشها العراق ولا سيما منذ أحداث حركة مايس عام ١٩٤١ وما بعدها . لم يدع شاردة وواردة الا كانت له بصمة في كتابتها وكأنه مبعوث للاختلاط بالسياسيين بعد عرض للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، مركزاً في منهجه على الوزارات والشخصيات والاحزاب العراقية، لذلك عدَّ فكرهُ في التدوين منهجاً تعتمد الجامعات العراقية على كتبه في تدريس مادة الفكر السياسي العراقي الحديث .

أشتمل البحث على ثلاثة محاورة اساسية وهي كالآتي :

أولا: حياة المؤرخ عبد الرزاق الحسني .

ثانياً: منهجه في التدوين .

ثالثاً: دراسة في ابرز مؤلفاته " تاريخ الوزارات العراقية " أنموذجاً .

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

أولاً: حياة المؤرخ عبد الرزاق الحسني

ولد عبد الرزاق مهدي السيد صادق الحسني في بغداد من أسرة عراقية كانت تسكن سوق العطارين (الشورجة) [١] وتلقى في مطلع حياته تعليماً دينياً بالطريقة الشفوية الملائية ومنها تعلم القراءة والكتابة في جامع الخفافين، وعلى الرغم من إن اللغة العثمانية هي السائدة في الولايات التابعة للدولة العثمانية ومنها ولاية بغداد، إلا إن الحسني قد درس في مكتب الترقي الجعفري العثماني، وتعلم اللغات العربية والتركية والفرنسية [٢] وهنا برز عن معظم المؤرخين العراقيين ولا سيما عباس العزاوي، أذ يمكن أن يعزى تعلمه اللغات الأخرى في عدم وصول عباس العزاوي الى مرتبة المؤرخ الحسني الملم باللغات الأوربية [٣] في مستوى تدوين تاريخ العراق والافكار السياسية التي تناولها وطريقة أسهابهُ لها . وبسبب اضطراب الأوضاع المؤثرة على الحياة العامة في العراق في سنوات الاحتلال البريطاني عام ١٩٢٠ أنتقل مع والده الى النجف، إذ عمل معلماً في المدرسة الأميرية [٤] بعد أن ساد الهدوء في أعقاب ثورة العشرين ١٩٢٠ العراقية عاد إلى بغداد ودخل دار المعلمين، وفي هذه الدار بدأ تميزه مثيراً للأنتباه، إذ تطورت عنده قابلية الكتابة والنشر . ونتيجة تأثره بأستاذه الصحفي المعروف عبد اللطيف الفلاحي بدأ يكتب للصحافة فضلاً عن ولعه بالتاريخ وأطلاعهُ على نتاجات مطبعة الفلاحي، لذلك تشجع وكتب أول كتبه المعنون " المعلومات المدنية لطلاب المدارس العراقية " الذي طبع في المطبعة المذكورة عام ١٩٢٣ [٥] .

عمل عبد الرزاق الحسني في مجال الصحافة، وكانت له جريدة أدبية تاريخية أسبوعية بعنوان " الفضيلة " صدر عددها الأول في الأول من أيلول / سبتمبر ١٩٢٥ ، وأستمر في نشاطه الصحفي، فأصدر في الحلة جريدة علمية أدبية تاريخية كانت بعنوان " الفيحاء " منذ كانون الثاني ١٩٢٧ ، عُين معاوناً لمحاسب وزارة المالية منذ عام ١٩٣٥ ، ومن خلال فاعليتهِ ودوره في أداء العمل على أكمل وجه أصبح مديراً لحسابات مديرية البريد والبرق العامة متنقلاً بين المحافظات ديالى والكوت والحلة وبغداد وبحسب الحاجة التي تقتضيها مصلحة الدولة العراقية حتى قيام ثورة ١٩٤١ [٦].

أطلع خلال هذه المدة الحرجة من تاريخ العراق وكتب يدون ما شاهده ولا حظهُ وخلالها بدأ بأصدار بعض الكتب ولا سيما كتاب " العراق قديماً وحديثاً " . وبسبب أشتراكه في الثورة وأسهاماته في الجرائد أعتقل لمدة أربع سنوات، أفادته في الاطلاع على الحقائق التي دونها في كتب جديدة آخرى، وبعد خروجه من المعتقل على أثر أطلاق سراحه عام ١٩٤٦ نُقل ليصبح مدير حسابات في مديرية الري العامة، وفي عام ١٩٤٩ اختير للعمل في ديوان مجلس الوزراء [٧] بأمر من رئيس الوزراء السيد نوري السعيد [٨]. أحال نفسه على التقاعد عام ١٩٦٤ وانصرف الى مراجعة بحوثه وكتبه في ضوء الوثائق والمصادر الحديثة. وفي عام ١٩٧١ سافر الى لندن من أجل مراجعة السجلات العامة هناك[٩] .

كتب الحسني في أحدى أوراقه فيما رآهُ من نبض ذاكرته وخزين معلوماته ومسبباتها في الكلمات الآتية : " لاحياة ولا لذّه في الحياة إلا بالمطالعة فأنا أقضي العشر ساعات في اليوم الواحد في قراءة المراجع وما أجدهُ من الكتب ومعظم الذين يشرفوني بالزيارة هم من طلاب الدراسات العليا للاستعانة بمكتبتي وبمعلوماتي فيما هم لاهون ولا سيما فيما يتعلق بالعراق المعاصر وهي نعمة من نَّعَمْ الله في رجلٍ هو على ابواب التسعين ولكن له ذاكرة غريبة لانه لم يدخّن ولم يشرب مسكّر ولم يسهر ليلاً ولم يرتاد ملهى أو مقهى أو نحو ذلك الحمد لله الذي لايحمد على مكروهٍ سواه " [١٠] .

تعرض الحسني لحادث دهس بسيارة في زحام مدينة بغداد أُصيب بكسور خطيرة وقد عولج على حساب الدولة العراقية التي أولته أهتماماً كبيراً [١١] .

نال الحسني ثقة العراقيين مواطنين وسياسيين على حدٍ سواء بما اثبتهُ من مصداقية في الأداء وحسن السلوك في الأخلاق والتعامل، فكان مرجعاً معلوماتياً لتاريخ العراق من أجل ذلك منحته جامعة بغداد الدكتوراه الفخرية في التاريخ الحديث تقديراً لجهوده في خدمة الحركة العلمية والتدوين. كما منح وسام المؤرخ من أتحاد المؤرخين العرب [١٢]. وكتبت عنه غالبية الصحف العربية والموسوعات العالمية [١٣]. أما أو آخر أيام حياته فأنه اصدر كتاب " أحداث عاصرتها " صدر عنه الجزء الأول، وبعد وفاته في الرابع والعشرين من كانون الأول / ديسمبر عام ١٩٩٧ أصدرت ابنته الجزء الثاني من الكتاب نفسهُ عام ١٩٩٩ [١٤] (رحمهُ الله) .

ثانياً : منهجه في التدوين

تغلب صفة التدوين النوعي عند عبد الرزاق الحسني قل نظيرها في عقود القرن العشرين، إذ لم يغفل بما أكتسبه من معلومات شفوية في تدوينها، ومن ثم مراجعة ما كتبه ودونه في الكتب التي صدرت وانتهى العمل منها بعد تدقيقها، مرجعاً تلك الكتب اثر حصولهُ على بعض المعلومات التي تخص تلك الكتب ليضيف عليها، معيداً بعض الصياغات ويتضح ذلك باصداره طبعة تلو أخرى، متلافياً الهنات ومعالجاً الوقفات، مجيباً على الأسئلة التي قد تكون من وجهة نظره فراغاً ومن واجبه تزويد القاريء بإيضاح اكثر، فكان لا يجوب الأماكن والمدن فحسب بل وحتى الدول للحصول على أدق المعلومات من أجل إيصالها للاجيال وتثبيتها معلومة تاريخية. إن منهج الحسني قائم على مراجعة الاصول التاريخية وتدقيق المراجع ومطابقة الوثائق التي حصل عليها والاتصال بأصحاب العلاقة وصانعي القرار السياسي ومن ثم تكوين فكرة صحيحة عن الظروف والمناسبات، فكان يكتب ويتحاور مع معاصري الاحداث، من أجل مراجعة ما ثبته من معلومات، فتكون الاصوب والأقرب للحقيقة، وقد ثبت فيما بعد، ومن خلال تعدد الطبعات بسبب الطلب المتزايد والرغبة في الحصول على مؤلفات الحسني، هي الحقائق التاريخية بعينها [١٥]، ويمكن القول انه اهتم بالوقائق الرسمية كونه مؤرخ الاحداث السياسية والحكومية، كما اهتم بتدوين المعلومات الخاصة بالاحزاب العلنية البرلمانية التي تعد أحزاباً علنية، لانه شاهد اعمالهم ونشاطاتهم فضلاً عن لقائه بالعديد من رؤساء واعضاء تلك الاحزاب، وقد

يهدف من وراء هذا الاتجاه ان هذه المعلومات سوف تتعرض للاندثار اذا لم تدون بسبب التغيرات الوزارية وكل بسياسته وحسب وجهة نظره [١٦] .

كان الحسني الصورة الحقيقة والمرآة العاكسة للاحداث التي مر بها تاريخ العراق ولا سيما في العهد الملكي ونهايته فضلاً عن إن منهجه السليم في التدوين جاء نتيجة الفرصة التي لم تتوفر لمؤرخ او باحث كالتي منحت للحسني، ومما زاد في ذلك هي طريقة استثماره للاجواء التي توافرت لديه وتوظيفها في التاليف والترجمة وتحليل الوثائق بعد جمعها وعرضها، ونقل هذه الاحداث الى الاجيال من افواه اصحابها والقائمين بها، ومما يلاحظ أن صيته قد ذاع كمؤرخاً لتاريخ العراق المعاصر حتى وصل الى مسامع أعلى رجل في الدولة، إذ استدعاه رئيس الوزراء نوري السعيد عام ١٩٥٩ وقال له بهذا الصدد: " علمت أنك تفسد ضمائر بعض الموظفين وتحصل على الوثائق الحكومية لتستعين بها في مؤلفاتك وأنا أريد أن انقلك الى مجلس الوزراء لتطلع على ما كنت تتمناه من وثائق ومستندات " [١٧] . فكان بارعاً في ذلك التدوين إذ إن نتاجه أصبح لاغنى عنه في حقبة مهمة من تاريخ العراق، لما افاد من المدة التي عهدت اليه في تنظيم سجلات خاصة بتاريخ الدولة العراقية، فهيأ لنفسه المصادر الأولية لما تحتاجه كتبه ولا سيما كتابهُ " تاريخ الوزارات العراقية" [١٨] .

لقد شرح الحسني في كتاباته وسطية الملك فيصل الأول (١٩٢١ – ١٩٢٣) ملك العراق، وهو ما توصل اليه الباحثون والأكاديميون في القرن الواحد والعشرين من معلوماتٍ دونوها من الكتب والوثائق التي اطلعوا عليها في البحث والتقصي والاستنتاج، وبما لا يقل عن ستة عقود سابقة قد دون الحسني سياسة الملك في مكانها الذي تستحقه هذه الشخصية [١٩].

ومن المهم أن نذكر بان الحسني لم يطبع المعلومات في كتبه الا بعد أن ينشر فصول منها ان لم نقل جميعها في بعض المجلات العراقية والسورية والمصرية، وقد اتبع هذه الطريقة منذ خروجه من معتقل العمارة ، لكي يستفيد من مطالعات القراء وارشاداتهم الشفوية والتحريرية من اجل الوصول إلى الآراء السديدة والاتجاهات السليمة التي تؤمن للأجيال معلومات دقيقة عن الأحداث السابقة [٢٠] .

أوصل الحسني رسالة الى الشعوب كافة عبر تدوينه الشفوي من خلال الندوات والمؤتمرات، ولاسيما عندما رأس مؤتمر المستشرقين الخامس والعشرين الذي عقد في موسكو عام ١٩٦٠ بالقول " لم اكتشف شيئاً في المعرفة غير اكتشاف النواحي المجهولة التي حملت الدول الكبرى على التنافس لحكم العراق ولاسيما بريطانيا " [٢١] . مما يعكس حالة اطلاعهِ على الوثائق السرية والإطراء بها شفوياً .

إن ما وصل أليه الحسني في تأليفه للكتب نتيجة اتباعه منهج عدم التوقف في البحث وتقصي الحقائق، إذ لم تثنه مكانته من التواضع على الرغم من الجهد الذي قدمه، وبطريقة منهجية في التدوين فانه لم يرق، حسب وجهة نظره الى ما قدمه المؤرخون أمثال الطبري وابن الاثير، فكان شغوفاً محاولاً الحصول على

المعلومات كباحث مبتدأ ويدونها بخبرة مؤرخ عملاق، لذا فأنه اختلف عن المؤرخ المصري (عبد الرحمن الرافعي ١٨٨٩ – ١٩٦٦) الذي يشبهه، وقد كتب (١٦) مؤلفاً في تاريخ مصر الحديث وحينما علم بعد ثورة ١٩٥٢ ان ثمة دعوة لاعادة كتابة تاريخ مصر الحديث قال قولته المشهورة " ان تاريخ مصر قد كتب فعلا ..الم تقرءوا اكتبي " .اما الحسني فقد سمعه العلاف عندما زاره في داره وهو يقول " اننا كنا نحفر بالمجرفة وانتم اليوم تحفرون بالابرة ".. وعندما أحالت أليه جامعة بغداد اول اطروحة في التاريخ الحديث لتقويمها لم يكون يعرف بان هناك مركزا لحفظ الوثائق وقد ساقه حب الاطلاع الى مراجعة المركز المذكور آملاً ان يجد فيه من الوثائق مالم يدونه لكي يضعه في كتبه وبطبعة جديدة [٢٢] .

تمثل الروايات الشفوية وآراء كبار الساسة العراقيين واطلاعهم على المدونات بعد صدورها جانباً آخر يقيم كتابات الحسني، فتلقى فيضاً من التشجيع من خلال تلبية طلباته لهم ويمكن ان نذكر نماذج منها وكالاتي[٢٣] :

١- رسالة السيد ناجي شوكت (بغداد ٢٢ حزيران ١٩٥٢)، التي اوضح فيها " استطيع ان اؤكد لكم بأن روح الحقيقة والحياد والانصاف كانت متجلية في كل ما قرأته ..." .

٢- رسالة الاستاذ علي محمود الشيخ علي (بغداد شباط ١٩٥٢) وقد شهد للحسني بالكلمات " اطلعت على ما كتبتموه حول القضية العراقية في تلك الفترة العصيبة، فوجدت عرض التطورات السياسية كان سليماً، وارجوا ان تكون البحوث اللاحقة سليمة كسابقاتها، وهذا هو المنتظر من ادبكم وعملكم العزيز " .

٣- رسالة الاستاذ محمد صديق شنشل (بغداد في ١٧ شباط ١٩٨٢) الى الحسني بالقول " طلبك مني ابداء الراي في كتابك " الاسرار الخفية " اعاد لذاكرتي مشاهدتي لاطوار ولادته في "معتقل العمارة" عام ١٩٤٢ وولادة " تاريخ العراق الحديث" ليصبحا مع "تاريخ الوزارات العراقية" مناراً للباحثين في تاريخنا. ومن الحق ان اشهد اني عرفتك طيلة السنين الماضية شديد الحرص على تحري الحقائق التاريخية وسرد مختلف وجهات النظر ليتضح ما قد يكون في طيات بعضها من شطط أو تعسف .... " .

لذلك ظلت الرواية الشفوية عند الحسني محتفظة بمكانة متميزة في جمع المعلومات المتعلقة بالاحداث، كما انها عدت بمثابة الوثيقة الناطقة للحدث بعد تطابق المعلومات والآراء، من خلال التاكد من صحة تلك المعلومات عن طريق اتباع اسلوب صحة الحديث، وكما هو متبع لدى السلف الصالح، فضلاً عن ان الحسني نفسه كان شاهد عيان لمعظم الاحداث التي مرت في تاريخ العراق في العهد الملكي .

أستند الحسني في طريقة تدوينه بالاضافات المستمرة التي تضمنها قول عماد الدين الاصفهاني التي كان يرددها الحسني دائما في كتبه بالقول[٢٤] :

" أني رأيت إلا يكتب إنساناً كتاباً في يومه إلا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن، ولوزيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أجمل، ولو ترك هذا لكان أفضل. وهذا أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص في جملة البشر" .

ثالثاً : دراسة في ابرز مؤلفاته " تاريخ الوزارات العراقية " (أنموذجاً)

نشط الحسني في طبع هذا الكتاب الى خمس طبعات نتيجة الرغبة المتواصلة للقراء في الحصول على اولى الكتب لتاريخ الوزارات العراقية، اذ كتبت على النحو ذاته في مصر وبعض الدول العربية، إلا أن هذا النوع لم يكتب به في العراق إلا بقلم الحسني، وقد جاء بعشرة أجزاء، وكل طبعة ازيدت عليها مادة تاريخية فضلاً عن ما أضيف لها من وثائق نابعة مما هو موضح في الكتاب الذي تلقاه الحسني من رئاسة جامعة بغداد المرقم (٣٩) بتاريخ ١٣ أيلول لعام ١٩٧٢ فبرزت الاهمية في النص الآتي [٢٥] :

" نظراً للمكانة التي تحتلونها بجدارة، وللاختصاص الذي عرفتم به، فأن جامعة بغداد قد أقرت تسميتكم للتفضل بقراءة رسالة الماجستير التي أعدها الطالب محمد مظفر هاشم الادهمي[٢٦] كجزء من متطلبات درجة الماجستير آداب في التاريخ الحديث، وموضوعها "المجلس التأسيسي العراقي دراسة تاريخية سياسية" ولدى شروع الحسني في قراءة هذه الرسالة وابداء الرأي اعرب عنها بالكلمات الآتية [٢٧] : " إن كاتب البحث قد رجع الى مصادر عظيمة لم أكن قد أطلعت عليها من قبل، على الرغم من آني تبواءت وظيفة مدير المندوب السامي البريطاني، ومجلس الوزراء، وبعض الوزارات والدوائر الكبيرة، وغيرها من المستندات الجليلة والوثائق الخطيرة التي يضمها اليوم (المركز الوطني لحفظ الوثائق) في بغداد فساقني حب الاطلاع الى مراجعة هذه المؤسسة الحكومية الجديدة، والاطلاع على هذه الاسانيد التاريخية الهامة، تمهيداً لاعادة طبع (تاريخ الوزارات العراقية)... قضيت اكثر من ثمانية أشهر في مراجعة وثائق المركز وتفليتها، كبيرها وصغيرها، واستنساخ بعضها وتصويراً لبعض الآخر وراجعت المؤسستين البريطانيتين المعروفتين National Records the India office واستفدت كثيراً من مراجعة الوثائق المتعلقة بتكون الدولة العراقية وكيفية رسوخ ما رسخ من مؤساتها الدستورية والعدلية والعسكرية، والثقافية، والإدارية، فضمنت ذلك الى ما جمعته بعدئذ من " المركز الوطني لحفظ الوثائق " وما حصلت عليه بطرق أخرى " .

تضمنت أجزاء هذا المؤلف مذكرات واقوال الساسة العراقيون، من خلال المخاطبات الرسمية مع صانعي القرار السياسي البريطاني، فضلاً عن توصياتهم واداء عملهم في وزاراتهم العراقية المزدوجة .. كما تضمنت النقاشات في البرلمان العراقي لما يُمثله من موقف يسجل تجاه القضية العراقية، بدءاً من تشكيل الوزارة النقيبية الأولى (٢٥ تشرين الأول – ٢٣ آب ١٩٢١)، ومنهاجها، كما كان لسياسة الوزارات الداخلية والخارجية نصيباً في مؤلفاته، وسجلت تلك الأجزاء بنود المعاهدات العراقية البريطانية وتحليلها والموقف الشعبي والرسمي وكيفية دخول العراق عصبة الامم عام ١٩٣٢ مبرزاً الدور الذي لعبه الملك فيصل الأول في ذلك، أما ظاهرة عدم

الاستقرار السياسي فأنها أخذت حيزاً في أجزاءهِ خلال السنوات(١٩٣٣ – ١٩٣٩)، الأمر الذي استدعى الى ضرورة البحث عن طريقة تؤمن للشعب العراقي استقراره فكان التجنيد الاجباري لعام ١٩٣٥، وتجدر الاشارة الى ان سمة تعدد تشكيل الوزارات العراقية وتبدلها ميزة لم يغفل في تدوينها لان الحسني قد شاهدَ حكماً استمر نحو ثمانية وثلاثين وزيراً عاماً، تألفت خلالها تسع وخمسون وزارة، اشترك فيها مائة وخمسة وسبعون وزيراً، فيهم السياسي المحنك، والعالم، والشاب النزيه و"الجبان الرعديد" كما وضح فيها حوادث مقتل الملك غازي في ليلة الرابع من شهر نيسان ١٩٣٩ ، وما اعقبها من تدابير شاذة في اسناد منصب الوصاية على الملك الجديد الى خاله الأمير عبد الاله، الذي كرهه الشعب العراقي، وكره ديكتاتوريته السافرة، وحكمه للبلاد حكما تعسفياً لفت اليه نظر البعيد قبل القريب، وجعل الناس يتمنون زواله بأقرب فرصة ممكنة . وأخيراً فأن ثورة الرابع عشر منذ شهر تموز ١٩٥٨ قد قضت على نظام الحكم الملكي في العراق وكما وصفها الحسني .

الخاتمة

من خلال ما تقدم عن نشاط الحسني وأثره في التدوين يمكن التوصل إلى ما يأتي :

١- يتضح من التدوين الشفوي والتحريري عند الحسني من خلال ما دونهُ من معلومات عاصرها ، فظهرت بشكل موضوعي من دون تصرف وهو ما قل نظيره لدى الباحثين، نال به تميزهُ عن الآخرين، فكان ولا يزال من الندرة الذين حصلوا على القبول بما دونهُ من حقبٍ تأريخية . كما الهمتهُ ذاكرته الثاقبة في الوصول إلى الحقائق بتدوينه الشفوي ، جاء ذلك من خلال ما حصل عليه من مقابلات شخصية تكاد تكون قد غطت معظم المدة التاريخية لرجال السياسة في العهد الملكي العراقي وما عاصرهُ من العهد الجمهوري .

٢- كانت لرسائله الشفوية في المؤتمرات والندوات أثرٌ كبير في إرساء ظاهرة التدوين الشفوي الذي تميز به وإظهار الدور الذي لعبه الاستعمار ولا سيما بريطانيا في انهيار العراق والبلاد العربية ، لذلك عد الحسني من ابرز وثائق العهد الملكي العراقي .

٣- تجرأ الحسني في تدوينه تأريخ الأحزاب العراقية والبرلمانية وبجميع مكوناتها فعاصرها، مدوناً مكان عملها بدقة متناهية فضلاً عن اتجاهاتها السياسية وانتماءاتها الوطنية والقومية ، وتفرد بذلك الاتجاه اذ لم يبالي بالمخاطر التي قد تودي بحياته .

٤- إن طبيعة الحسني المتواضعة وطريقة تدوينه المتواصلة في الحصول على المعلومات من خلال الحوار الشفوي والمآثر التدوينية التي قرءاها جعلتهُ دؤوب الحركة على الرغم من بلوغه قرابة التسعين عاماً ، وجميعها حققت له ما لم يتميز به المؤرخون العراقيون من صفات في التدوين الشفوي والتحريري على حداً سواء .

قائمة الهوامش والمصادر

(١) الشورجة : سوق الجملة الرئيسي في وسط بغداد .

(٢) حميد المطبعي ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، الجزء الاول ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٥ .

(٣) المصدر نفسه ، ص١٢٥ .

(٤) المصدر نفسه ،ص ١٢٥ .

(٥) إبراهيم خليل العلاف، موسوعة المؤرخين العراقيين المعاصرين، الجزء الأول، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠١١، ص١٩٧ .

(٦) للتفصيل عنها يراجع :

السيد عبد الرزاق الحسني ، الاسرار الخفية في حوادث السنة ١٩٤١ التحررية، ط٥ ، بيروت، ١٩٨٢ .

(٧) إبراهيم خليل العلاف، المصدر السابق ، ص ١٩٨ .

(٨) نوري السعيد : سياسي عراقي ، تعود بداية نشاطه السياسي منذ تأسيسي جمعية العهد قبل الحرب العالمية الاولى ، ألف وزارتين في حكومة الملك فيصل ، ولعب دوراً مميزاً في الأحداث السياسية بحكم نفوذه واشتراكه في الوزارات المؤلفة ، فضلاً عن اشتراكه في اول وزارة لرشيد عالي الگيلاني بمنصب وزير الخارجية في ١٨ / آذار / ١٩٣٣ ، إذ كان له موقفاً معارضاً من أنقلاب ١٩٣٦ . ألف وزارته الثالثة في كانون الاول ١٩٣٨ لتنتهي في حركة أيار ١٩٤١ . ألف بعدها ثلاث وزارات متتالية . أنتهت حياتهُ بأنتهاء العهد الملكي العراقي . للمزيد من التفاصيل عنهُ يراجع : سعاد رؤوف شير محمد ، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥ ، مراجعة : كمال مظهر أحمد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٨ .

(٩) إبراهيم خليل العلاف ، المصدر السابق ، ص ١٩٨ .

(١٠)الوثيقة المنشورة بقلم وتوقيع السيد عبد الرزاق الحسني والمؤرخة في ٢ / ٦ / ١٩٨٨ . نقلاً عن : حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ص ١٢٥ .

(١١)إبراهيم خليل العلاف ، المصدر السابق ، ص ١٩٨ .

(١٢)المصدر نفسه ، ص ١٩٩ .

(١٣)نقلاً عن : حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ص ١٢٥ .

(١٤)إبراهيم خليل العلاف ، المصدر السابق ، ص ١٩٩ .

(١٥)المصدر نفسه ، ص ١٩٩ .

(١٦)السيد عبد الرزاق الحسني، العراق في ظل المعاهدات ، ط٥ ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٤ .

(١٧)إبراهيم خليل العلاف ، المصدر السابق ، ص ١٩٨ .

(١٨)لقاء غانم نجيب مع السيد الحسني عندما كان الأول باحثاً في معهد التاريخ العربي للدراسات العليا عام ١٩٩٦ .

(١٩)السيد عبد الرزاق الحسني ، تاريخ العراق السياسي ، ٧ط ، الجزء الاول ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ٦ .

(٢٠)نقلاً عن : إبراهيم خليل العلاف ، المصدر السابق ، ص ١٩٨ .

(٢١)نقلاً عن : حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ص ١٢٥ .

(٢٢)إبراهيم خليل العلاف ، المصدر السابق ، ص ١٩٨ .

(٢٣)للمزيد من التفاصيل عن الرسائل والمذكرات يراجع :

السيد عبد الرزاق الحسني الأسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية، ص ٦–٨.

(٢٤)عماد الدين الأصفهاني المتوفى سنة ٥٩٧ م (١٢٠٠هـ) . نقلاً عن : السيد عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ٥ ط ، الجزء الأول ، دار الحياة ، لبنان ، ١٩٧٤ ، ص ٥ .

(٢٥)المصدر نفسه ، ص ٣ – ٥ .

(٢٦)باحث ومؤرخ عراقي ، عمل تدريسي وباحث بجامعة بغداد وفي مؤسسات حكومية عراقية ، فضلاً عن تدريسه في الجامعات العربية ، تعد مؤلفاته ولا سيما تاريخ اوربا في عصر النهضة منهجاً لطلبة قسم التاريخ في الجامعات العراقية .

(٢٧)السيد عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، الجزء الأول ، ص٥ .